



دور الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة قسم علوم التربية بكلية الآداب جامعة مصراتة في ضوء مبادئ التربية الرقمية

 *سليمة عمر التائب

جامعة مصراتة، كلية الآداب، قسم علوم التربية، ليبيا

[*S.eltaieb@art.misuratau.edu.ly](mailto:S.eltaieb@art.misuratau.edu.ly)

الاقتباس: التائب، سليمة عمر. (2026). دور الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة قسم علوم التربية بكلية الآداب جامعة مصراتة في ضوء مبادئ التربية الرقمية. مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal), (22), 292-315. <https://doi.org/10.36602/faj.2026.n22.16>

نشر إلكتروني في: 22-09-2026

تاريخ القبول: 20-09-2026

تاريخ التقديم: 26-08-2026

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى تقصي دور الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة قسم علوم التربية بكلية الآداب جامعة مصراتة في ضوء مبادئ التربية الرقمية، ولتحقيق هدف الدراسة، تم إعداد استبانة مؤلفة من أربعة محاور اشتملت على (28) عبرة، توزعت على: المقررات الدراسية، وعضو هيئة التدريس، والمهارات الذاتية للطلّاب (النقد والتحليل الرقمي)، والمواطنة والأخلاق الرقمية. طبقت الاستبانة على عينة قوامها (100) طالب وطالبة اشتملت من المجتمع الأصلي للقسم، وتم التأكد من صدقها وثباتها من قبل لجنة من المحكمين. وبعد جمع البيانات، تمت معالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لاستخراج التكرارات والنسب المئوية وقيمة كاي². وأظهرت النتائج دوراً كبيراً ومؤثراً للدراسة الجامعية في تنمية المهارات الذاتية، وتعزيز قيم المواطنة والأخلاق الرقمية لدى الطلبة بلوحة عالية. وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم العديد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الأمن الفكري، الدراسة الجامعية، التربية الرقمية، علوم التربية، الأخلاق الرقمية

1. المقدمة

كما يشير إلى سلامة الإنسان من الانحراف، وحماية المجتمع من الاختلال في مجالات أمنه، ومن ظهور السلوكيات الفاسدة والمنحرفة، وحماية العقول البشرية من الاختراق والتشويش. ومن هذا المنطلق فالأمن الفكري يدور حول حماية العقل وتحسينه، وسلامة الفكر والفهم للفرد، والابتعاد به عن الخروج من منهج الوسطية والاعتدال، والأمن الفكري مسألة يجب أن تحظى باهتمام مؤسسات المجتمع. (العموش، 2025، ص 5).

لذلك يبرز الدور التربوي لمؤسسات المجتمع في إرساء وتحقيق الأمن الفكري من خلال الدور الذي تؤديه تلك المؤسسات لإعداد الفرد فكرياً وعملياً ومن هذه المؤسسات الجامعة إذ تعد من أهم المؤسسات التعليمية والتربوية التي يعول عليها المجتمع في حماية وصيانة الفكر من الانحرافات، وهي مرحلة التأسيس العلمي وبناء التوجه الفكري، إذ إنها ليست معاقل لنقل المعرفة وحسب، بل هي منارة لصياغة الشخصية وتشكيل الوجدان الجماعي. فالدراسة الجامعية بما تحمله من مناهج وكوادر تعليمية وأنشطة وبيئة ثقافية ثرية، تسهم في بناء الطالب القادر على التحليل والنقد والتمييز بين الإيجاب والسلب الذي ينعكس إيجاباً على سلوكهم الشخصي والاجتماعي، ويمكنوا من مواجهة تحديات الأمن الفكري (الحقاني وعمر، 2024).

وجاءت التربية الرقمية لتضيف بُعداً جديداً إلى مسيرة الإصلاح التعليمي، إذ تهدف إلى تأهيل الطالب للتعامل مع التقنيات الرقمية بمسؤولية ووعي نقدي، وتزوده بمهارات من التحقق من المعلومات، وحسن الاستخدام الأخلاقي للفضاء الرقمي. والتربية الرقمية من المفاهيم التربوية الحديثة ظهرت مع التطور التكنولوجي في العقد الثاني من القرن العشرين وهذا

يشهد العالم المعاصر تحولات جوهرية متسارعة في شتى ميادين الحياة، ولعل أبرزها الثورة الرقمية التي أعادت رسم ملامح التفاعل الإنساني وأبرزت بيئات معلوماتية بالغة التعقيد، أثرت بشكل كبير في حياة الإنسان وبنائه الفكري وقناعاته، حيث سهل تبادل الثقافات وتداخلت فيما بينها وأثرت في بعضها البعض، وبالرغم ما قدمته الثورة الرقمية من تأثيرات إيجابية انعكست على رفاهية الإنسان وخدمته، إلا أنها في المقابل تداخلت فيها الحقائق مع الزيف، والتبس فيها الصواب مع الخطأ.

وفي ظل هذه المتغيرات، لم يعد التهديد الفكري محصوراً في الأطر التقليدية، بل أنتقل إلى الفضاء السيبراني، مما يستدعي دمج مبادئ التربية الرقمية لتحسين الطلبة ضد كافة أشكال الاستلاب الفكري الذي قد يتسرب عبر الشبكات العنكبوتية في حالة الاستخدام غير المسؤول للتكنولوجيا مثل إساءة استخدام البيانات، ونشر معلومات مضللة، والعنف عبر الانترنت (Permana, et al., 2023).

والأمن الفكري يعني الحفاظ على المكونات الثقافية الأصيلة في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة أو الأجنبية المشبوهة، وهو بهذا يعني حماية وصيانة الهوية الثقافية من الاختراق أو الاحتواء من الخارج، والحفاظ على العقل من الاحتواء الخارجي وصيانة المؤسسات الثقافية في الداخل من الانحراف. والحفاظ على الملكية الفكرية بعيداً عن التعدي بالإضافة إلى حقه في الحصول على العدالة والعيش بعيداً عن الاضطهاد أو الاستلاب الفكري. (العنزي والزبون، 2015، ص 641).

والخصوصية الذاتية في العالم الرقمي (Ribble, 2015, p.23). وتنبثق هذه المبادئ من ثلاثة محاور كبرى يصطلح عليها (بالاحترام والتعليم والحماية)، ويشكل كل محور منها إطاراً ناظماً لجملة من القيم والسلوكيات الرقمية المسؤولة.

ويرتكز مبدأ الوصول الرقمي على ضمان الحق المتكافئ لجميع الأفراد في الاستفادة من التقنيات الرقمية دون تمييز، في حين يُعنى مبدأ الثقافة الرقمية بتنمية مهارات البحث وتقييم المعلومات والتمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة، أما مبدأ الأمان الرقمي فيتمحور حول حماية المستخدم من المخاطر الإلكترونية كالاختراق وانتهاك الخصوصية والتضليل الإعلامي. (أبو حلقة، 2024). وهو الأوثق صلة بمسألة الأمن الفكري موضوع الدراسة. ويؤكد الباحثون أن تطبيق هذه المبادئ في السياق الجامعي يسهم إسهاماً فاعلاً في تحصين الطلبة من الاختراق الفكري وبناء شخصيتهم الرقمية المتوازنة.

وقد انتهت نتائج بعض الدراسات العربية كدراسة العمري (2020)، ودراسة الشايع والمطيري (2025) ودراسة المسلم (2025) إلى إدماج مبادئ التربية الرقمية في المناهج الجامعية ليس مجرد خيار من الخيارات التعليمية، بل هو ضرورة حتمية تفرضها طبيعة العصر الرقمي وتحدياته المتجددة، ولا سيما في ظل تنامي ظاهرة الأخبار الزائفة، واستغلال الفضاء الرقمي في نشر الأفكار المتطرفة والتأثير في قناعات الشباب الجامعي وتوجهاتهم.

كما أشارت دراسة السليحات وآخرون (2018) إلى أهمية معرفة محاور التربية الرقمية باعتبارها أداة في قياس ما هو السلوك المرغوب به وغير مرغوب به، وأداة لمعرفة ما هو صحيح

التطور جعل للتربية الرقمية أهمية كبيرة وضرورة ملحة؛ لأنها وحدها القادرة على أن تجعل المجتمع يتغلب على سلبيات التكنولوجيا واستغلالها الاستغلال الأمثل في الحياة العامة والعلمية حيث من شأنها أن تؤهل الفرد ليكون مواطناً رقمياً واعياً قادراً على التعامل مع البيئة الرقمية بمسؤولية وكفاءة وأخلاقية عالية. وتحددت محاور التربية الرقمية في عدة مجالات تتعلق بالتكنولوجيا والرقميات والعالم الافتراضي، كونها الدستور الرقمي الذي ينظم التعاملات داخل الحياة الرقمية بين الأفراد بعضهم البعض، وبين الأفراد والمجتمع الرقمي بتقنياته وأدواته، وع الثقافات الأخرى (الملاح، 2017، ص 60).

وحدد ريبيل (Ribble, 2015) تسعة مبادئ أساسية للتربية الرقمية تشمل: الوصول الرقمي، وهو المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، التجارة الرقمية: البيع والشراء الإلكتروني للمنتجات بشكل قانوني وآمن، والاتصال الرقمي: التبادل الإلكتروني للمعلومات بمسؤولية، والمبدأ الرابع محو الأمية الرقمية ويتم عن طريق تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها، أما المبدأ الخامس فتحدث فيه عن اللياقة الرقمية أي المعايير الإلكترونية للسلوك والإجراءات، وتمثل المبدأ السادس في القانون الرقمي الذي يتضمن المسؤولية الإلكترونية عن الأفعال والأعمال (الحقوق والتشريعات). وجاء المبدأ السابع متضمناً الحقوق والمسؤوليات الرقمية التي ترجمت الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي، وتمثل المبدأ الثامن في الصحة والسلامة الرقمية حيث تطرق إلى السلامة البيئية والبدنية والنفسية في عالم التكنولوجيا الرقمية. أما المبدأ التاسع والأخير فحوى الأمن الرقمي وإجراءاته الإلكترونية لضمان حماية المعلومات

مع النصوص والثقافات والأفكار، مما يجعلهم هدفًا مباشرًا للتيارات الفكرية المختلفة، والتضليل الفكري، والشائعات التي تنتشر عبر الفضاء الرقمي دون امتلاكه في أحيان كثيرة للأدوات النقدية الكافية للتمييز بين الطرح الفكري السليم والمضل. وفي ظل هذا الواقع، باتت الجامعة أمام مسؤولية مزدوجة؛ تتمثل في تحصين الطلبة فكريًا وتسليحهم بمهارات التربية الرقمية التي تمكنهم من التعامل الواعي والأمن مع البيئة الرقمية المتشعبة. والذي يتمثل في الأمن الفكري وهو الحفاظ على مخزون أذهانهم من الثقافات والقيم والمبادئ الأخلاقية التي يتلقوها من مجتمعهم وتعزيزه الدراسة الجامعية.

وتؤكد حاجة البيئة المحلية إلى مثل هذه الدراسات بما أسفرت عنه نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة الأطرش (2024)، إذ أظهرت نتائجها وجود جرائم إلكترونية فعلية، وعلى أن الجرائم المكتشفة لم تكن ذات خطر كبير، إلا أن إمكانية انتشارها وتطورها متوقعة مع زيادة مشاركة التقنيات الحديثة في جميع أنشطة الحياة، كما أبانت النتائج أن هناك شريحة من مستخدمي الإنترنت في ليبيا تفتقر إلى المعرفة الكافية بحجم الخطر الكبير التي تمثله تلك الجرائم؛ الأمر الذي يستدعي تدخلاً علمياً وعملياً لمواجهتها.

أما دراسة ساسي (2026) فقد أشارت نتائجها إلى: أن أبرز المخاطر النفسية للجرائم الإلكترونية لدى طالبات قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة مصراتة تمثلت في: "إلحاق الضرر من الناحية النفسية" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.83)، كما أشارت النتائج أن أبرز المخاطر الاجتماعية للجرائم الإلكترونية "عدم القدرة على إبلاغ الأسرة والاستعانة

وما هو خاطئ في التعاملات الرقمية وتحمل المسؤولية، كما تؤهل المعلمين لمساعدة الطلبة لإكسابهم وتدريبهم على المواطنة، وتعزيز روح المشاركة والتعاون مع الطلبة، وسهولة التعامل معه، وفهم طبيعته وفهم القضايا والمشكلات الاجتماعية والثقافية الموجود في العالم الرقمي، والتعامل مع التكنولوجيا بشكل سليم، واكتساب السلوك الرقمي الآمن.

وتبرز الحاجة إلى هذه الدراسة في كونها تنصب على فئة جوهرية من فئات المجتمع، وهي طلبة قسم علوم التربية بكلية الآداب جامعة مصراتة باعتبارهم جيل الغد وصناع الرأي والقيادة. كما تستند الدراسة مسوغاتها من الشح الملحوظ في الدراسات المحلية التي تربط بين الأمن الفكري والتربية الرقمية في السياق الجامعي الليبي تحديداً، مما يجعل هذه الدراسة إضافة معرفية للمكتبة العربية.

ومن هذا المنطلق، تسعى الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي تؤديه الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة قسم علوم التربية خاصة وطلبة كلية الآداب بجامعة مصراتة عامة في ضوء مبادئ التربية الرقمية، عسى أن تسهم نتائجها في تطوير السياسات التعليمية ودعم بناء الإنسان الليبي الواعي.

1.1 مشكلة الدراسة:

إن التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة في مجال الاتصالات أفرزت تحولات جذرية في أنماط التفكير والتواصل والتلقي المعرفي، مما أفرز تحديات جساماً تمس هوية الشباب وقيمهم، ولاسيما طلبة الجامعات الذين باتوا يتعرضون لسيل متدفق من المعلومات والأفكار عبر الفضاء الإلكتروني، (الدهشان، 2016). وطلبة العلوم التربوية أكثر الطلبة تماساً

بهم في حالة التعرض للتهديد الإلكتروني " جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.80).

وعلى الرغم من السعي المتواصل لجامعة مصراتة في إعداد كوادر مدربة، إلا أن التحديات السيبرانية تولد فجوة بين الممارسات التقليدية وبين متطلبات الحماية في العصر الرقمي. وقد لاحظت الباحثة من خلال الواقع الميداني جملة من المؤشرات التي تكشف عن قصور في مستوى الأمن الفكري لدى بعض طلبة قسم علوم التربية بكلية الآداب منها: التأثير

3.1 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على دور الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة قسم علوم التربية بكلية الآداب جامعة مصراتة في ضوء مبادئ التربية الرقمية
2. التعرف على دور المناهج والمقررات الدراسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة.
3. الكشف عن الدور التربوي والإرشادي لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري الرقمي.
4. التعرف إلى مدى اسهام الدراسة الجامعية في تنمية مهارات النقد والتحليل الرقمي لدى الطلبة.
5. رصد دور الدراسة الجامعية في ترسيخ قيم المواطنة والأخلاق الرقمية والهوية الوطنية لدى الطلبة.

4.1 أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. تكمن أهميتها النظرية في كونها تساهم في إثراء الأدبيات التربوية والمعرفية المتعلقة بالأمن الفكري في ضوء مبادئ التربية الرقمية، من خلال تسليط الضوء على دور الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة في ظل البيئة الرقمية التي

بالأفكار المتطرفة والمضللة، وضعف التفكير النقدي، ومحدودية أو غياب البرامج الأكاديمية الهادفة إلى تعزيز الأمن الفكري وترسيخ قيم التربية الرقمية ضمن المقررات الدراسية، بالإضافة إلى التحديات الفكرية التي يوجهها الطلبة في ظل الانفتاح غير المقنن، مما يضعف الانتماء والهوية الوطنية والثقافية. وهو ما يؤكد وجود مؤشر فعلي يستوجب الدراسة لتعزيز الأمن الفكري لديهم في ضوء التربية الرقمية.

تحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما دور الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة قسم علوم التربية بكلية الآداب جامعة مصراتة في ضوء التربية الرقمية؟

2.1 أسئلة الدراسة:

انبتق عن السؤال الرئيسي للبحث الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور المناهج والمقررات الدراسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة قسم علوم التربية بكلية الآداب بجامعة مصراتة؟
2. وما دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة قسم علوم التربية بكلية الآداب بجامعة مصراتة؟

ص 22)، وهو كذلك طمأنينة النفس وزوال الخوف، ويجعل الأمان تارة اسماً للحالة التي يوجد بها الإنسان في الأمن، وتارة اسماً مل يؤمن عليه الإنسان (الأصفهاني، 2009، ص 90). أما الفكر (Thought): جملة النشاط الذهني وبوجه خاص أسمى صور العمل الذهني. (مجمع اللغة العربية، 1989، ص 478).

عرف (إبراهيم ومطر، 2020). الأمن الفكري بأنه: تحصين عقول طلبة الجامعة بالأفكار والمعتقدات الدينية والوطنية والثقافية المجتمعية من خلال تنمية قيم الوسطية والاعتدال، والمواطنة والانتماء، وتمكينهم من التفكير العقلي بطريقة إيجابية، وتفاعلهم اجتماعياً مع الآخر، واحترامه وقبوله، بما يجعلهم قادرين على حماية أنفسهم وأوطانهم من مهددات الانحراف الفكري ومخاطره وتياراته المتطرفة.

وتعرفه الباحثة إجرائياً: هو عملية صون عقول الطلبة وتفكيرهم من الانحرافات العقدية والفكرية، وحصين أنفسهم ضد المحتوى الرقمي المتطرف الذي يمس بالثوابت الدينية والوطنية، وذلك من خلال مجموعة القدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكونها والتي تمكنهم من التعامل الواعي والناقد مع المحتوى الرقمي المتاح عبر الفضاء الإلكتروني، والتصدي للأفكار المتطرفة والمضللة، والحفاظ على هويتهم الثقافية والوطنية ومنظومتهم القيمية في ظل الانفتاح الرقمي، وذلك من خلال ما تتيحه الدراسة الجامعية من مقررات تعليمية وأنشطة وبرامج أكاديمية موجهة بمبادئ التربية الرقمية، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس الأمن الفكري المعد لهذا الغرض.

يمارسون أنشطتهم الفكرية من خلالها وبها، وهو موضوع مازال يحتاج إلى مزيد من الدراسات.

2. وتتجلى الأهمية التطبيقية للدراسة في كونها توفر مؤشرات واقعية يمكن الاستفادة منها لتطوير السياسات الجامعية والبرامج التوعوية المتعلقة بالأمن الفكري، بما يساهم في رفع مستوى البرامج التعليمية لمواجهة الانحرافات الفكرية التي تطرأ على عقول الطلبة في ظل عصر العولمة وتحدياتها، وما تحمله من انفتاح ثقافي، وما تملكه من وسائل مؤثرة على المجتمعات وبالتالي أصبح الأمن الفكري محل تهديد مما يحتم على أصحاب القرار ربط المناهج الدراسية بواقع الحياة لمواجهة التفاعل اللاوعي مع البيئة التكنولوجية بهدف تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة.

5.1 حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

تحدد حدود الدراسة بما يلي:

- الحدود المكانية: أجريت الدراسة بكلية الآداب/جامعة مصراتة.
- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي ربيع 2026م.
- الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة من طلبة قسم علوم التربية بكلية الآداب بلغ عددهم (100) طالباً وطالبة.

6.1 مصطلحات البحث:

1. الأمن الفكري: يُعد مصطلح الأمن الفكري مصطلحاً حديثاً نسبياً تخلص منه معاجم اللغة العربية، وهو مصطلح مركب يجمع بين "الأمن"، و"الفكر"، فكلمة الأمن (Security) ضد الخوف وهو: الاستقرار والاطمئنان (أبن منظور، 1993،

إعادة النظر في أدوارها التربوية والثقافية، حيث لم يعد دور الجامعة مقتصرًا على نقل المعرفة واكتساب المهارات الأكاديمية، بل أصبحت مطالبة بتعزيز الأمن الفكري للطلبة، وتحصينهم ضد الأفكار المنحرفة والتأثيرات الرقمية السلبية التي تهدد الهوية الثقافية الوطنية. وذلك بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبتها مما يمكنهم من كشف المغالطات الفكرية التي تبث عبر الفضاء الرقمي.

ومن هذا المنطلق، تبرز التربية الرقمية بوصفها مصطلحًا حديثًا يعبر عن عملية بناء قدرات المتعلمين على استخدام التكنولوجيا الرقمية بوعي ومسؤولية. ليس فقط كأدوات تقنية بل كوسيلة لتنمية المعرفة والقيم والسلوك الأخلاقي. تتجاوز تعليم المهارات الأساسية إلى بناء المواطن الرقمي الواعي الذي يميز بين المعلومات الصحيحة والمضللة، يحترم الخصوصية، ويتفاعل بإيجابية. (الغانمي، 2024).

وعرف شلتوت (2016) كما ورد في العمري، 2020، ص13) المواطن الرقمي بأنه "الشخص الذي نشأ وترعرع مع وحول التقنيات الرقمية، فهو يفهم التكنولوجيا بالفطرة"، فهو الجيل الرقمي، كما عرفه أيضا: بأنه هو ذلك الفرد الذي يستخدم الإنترنت بانتظام وفعالية، ويتفاعل معه، ولديه وعي ومعرفة تجعله يتعامل معه، ويصنف الفرد مواطنًا رقميًا عندما يكون متمكنًا من استخدام الأجهزة الرقمية.

يشير الجزار (2014) كما ورد في الناجي، (2019) إلى أن المواطن الرقمي هو ذلك الشخص الذي يتمتع بقدرته على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ واستخدامها في البحث، والسعي لإيجاد فرص تطبيقية تكون لها أثر، كما يكون

2. مبادئ التربية الرقمية: عرف ريبيل (Ribble,2015) مبادئ التربية الرقمية (التي صاغها ضمن مفهوم المواطنة الرقمية) بأنها: مجموعة المعايير والسلوكيات المنوطة بالاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، والتي تهدف إلى إعداد الأفراد للتفاعل مع العالم الرقمي بكفاءة وأمان، مع الالتزام بالأخلاقيات والقوانين المنظمة لهذا الفضاء.

وتعرفها الباحثة إجرائياً: مجموعة المعايير والقيم والسلوكيات الرقمية المسؤولة التي ينبغي أن يتحلى بها طلبة قسم علوم التربية بكلية الآداب جامعة مصراتة في تعاملهم مع الفضاء الرقمي، وتشمل الاستخدام الآمن والمسؤول للتقنية، والتفكير النقدي في التعامل مع المعلومات الرقمية، واحترام الهوية الرقمية للآخرين، والحفاظ على الخصوصية والأمان الرقمي، والالتزام بالأخلاقيات الرقمية، وذلك بهدف تعزيز الأمن الفكري وحماية الطلبة من مخاطر الانفتاح الرقمي، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة في المحور المخصص لمبادئ التربية الرقمية في أداة الدراسة.

7.1 الإطار النظري والدراسات السابقة:

الجامعة معقل الفكر الإنساني في أرفع مستوياته، ومصدر الاستثمار وتنمية الثروة البشرية، ومركز تنمية وتطوير التربية الخلقية والوطنية وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية، وترقية الفكر، وتنمية القيم الإنسانية، وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة، وطرق البحث المتقدمة لصنع مستقبل الوطن، وخدمة الإنسانية. (شحاته، 2001، ص 13).

وفي ظل ما يشهده العالم من تحول جذري بفعل التطور التكنولوجي المتسارع، الذي أثر في مختلف جوانب الحياة، أصبحت المؤسسات التعليمية أمام تحديات جديدة تفرض عليها

عن الابتداء في الدين، وتحريم الإفتاء بغير علم لتجنب إثارة الفتنة والفوضى الفكرية.

-**الارتكاز على الهوية:** يرتكز الأمن الفكري على محددات الهوية الثلاثة؛ وهي المكان والوطن والعقيدة، ومن ثم يعزز هذه المحددات، وأي خلل يحدث في هذه المحددات يؤدي إلى خلل في الأمن الفكري، ومن ثم خلل في الهوية ككل.

-**المعاصرة:** يتصف الأمن الفكري بالحركة الدائمة ويواكب التغيرات الهيكلية السريعة التي يشهدها العالم المعاصر وخاصة - في المجال التكنولوجي، منطلقاً من ذلك من فلسفة ورؤية كلية تبتثق من فلسفة المجتمع، وتستجيب لاحتياجاته وتطلعاته.

-**المرونة:** تتجلى في تبادل الأفكار حول مواقف متباعدة في حوار بناء يتسم بقبول الآخر للوصول إلى الطريق القويم وتبني أفضل البدائل. (إبراهيم ومطر 2020، ص 240 - 241).

وأظهرت نتائج دراسات عديدة عربية ومحلية كدراسة الحقباني (2024) ودراسة العبد (2025)، ودراسة النجار (2021) أن الجامعات قادرة على مواجهة التحديات الفكرية من خلال برامج تعليمية تعزز القيم الوطنية والدينية والنقد الفكري، واستخدام التكنولوجيا للبحث النقدي بدلاً من الاستهلاك السلبي، وبناء مناعة فكرية ضد التضليل، وتعزيز الهوية الثقافية مع الانفتاح الواعي.

وتأسيساً على ما سبق، يشكل دمج مبادئ التربية الرقمية في المناهج الجامعية مثل (مقررات المهارات الرقمية، والإعلامية، والتفكير النقدي)، إطاراً متكاملًا يحول الدراسة الجامعية إلى أداة بناء للأمن الفكري.

ملماً بالقراءة والكتابة، وبالرموز والنصوص الإلكترونية، وتوظيفهم في الفضاء الإلكتروني، كما أنه يتواصل بشكل إيجابي مع الآخرين عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة، والمشاركة في الأنشطة المختلفة، وإدارة وقته.

وتأسيساً على ما ورد من تعريفات للمواطن الرقمي التي تسعى التربية الرقمية إلى بناءه فقد تبنت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ISTE ثلاث محاور ذكرت في جميع دراسات التربية الرقمية، كدراسة ريبيل، (2012) التي ذكرت في العقاد، (2017) أنه تم تحديد هذه المحاور حتى تساعد على المساهمة في إعداد المواطن العصري القادر على استخدام التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها بشكل سليم وآمن.

ومن ضمن هذه المحاور التي أوردها ريبيل (Ribble, 2015) في مبادئ التربية الرقمية محور الأمن الفكري في عصر الرقمي، وفي الإطار الجامعي يرتبط الأمن الفكري بتنمية التفكير النقدي، وغرس قيم الولاء والانتماء، واحترام التنوع مع التمسك بالهوية الثقافية الوطنية. ويكمن دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري من خلال:

-**المناهج الدراسية:** التي تعزز التفكير النقدي، والحوار البناء، والشعور بالمسؤولية.

-**أعضاء هيئة التدريس:** يكمن دورهم في غرس قيم الاعتدال والانتماء. (الحقباني، 2024).

● خصائص الأمن الفكري:

يتميز الأمن الفكري بعدة خصائص منها:

-**يستمد وجوده من قواعد شرعية؛** فالثابت شرعاً أن الشريعة الإسلامية حفظت للأفراد كافة المكتسبات العقدية، منها النهي

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات عديدة مثل دراسة العبد (2025) التي أجريت بجامعة طبرق لكشف دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، وبينت نتائجها عدم وجود دورات وأنشطة طلابية تشغل الطلبة، وعدم ادراج مفاهيم الأمن الفكري في المناهج الدراسية بصفة عامة من ضمن معوقات دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري. وكان من أهم المقترحات إدراج مفاهيم الأمن الفكري في المناهج الدراسية بصفة عامة، كما كشفت دراسة عبد الفتاح (2018) نتائجها عن وجود قصور لدى جامعة الأزهر في استخدام المستحدثات التكنولوجية مما يستدعي إعادة تصور دور الأستاذ الجامعي من ناقل للمعرفة إلى قائد تربوي ومصمم نشط للعمليات التعليمية، خاصة في سياق التحديات العالمية المتفاقمة التي تتطلب بناء مجتمعات مهنية داعمة. كما بينت دراسة الزهراني (2022) وجود قصور رقمي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وأوصت الدراسة بضرورة إقامة الدورات التدريبية للتعليم الرقمي لمنتسبي الجامعة وجعل يوم جامعي للتثقيف الرقمي.

وفي ميدان الدراسات المحلية، سلطت دراسة الطويل والسريتي (2024) الضوء على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة مصراتة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ حيث اعتمدت الدراسة على منهج الوصفي لتحليل البيانات، وتطبيق استمارة على عينة من أعضاء هيئة التدريس، بلغت (120) أستاذًا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية. وأظهرت النتائج انخفاض استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والمحتوى العلمي وإنشاء العروض التقديمية وإنشاء الاختبارات

وفي المقابل، لا يمكن التحول إلى التربية الرقمية لبناء الأمن الفكري دون الارتكاز على الكفاءات البشرية المحورية. فالأستاذ الجامعي يظل حجر الزاوية في مواكبة المستجدات الرقمية والفكرية وتأسيسها وتعزيزها لدى الطلبة عبر التركيز على الموضوعات والمهارات التي تنمي التفكير النقدي القادر على تمحيص المعلومات وتقييم الأدلة بموضوعية، والتعاون البناء الذي يعزز العمل الجماعي وتبادل الخبرات، يسهم بنحو مباشر في تعزيز المهارات الحياتية والقيادية الضرورية للطلبة لمواجهة التحديات المعقدة والمتشابكة التي يفرضها واقعنا الراهن. وهذا يتطلب تقويمًا مستمرًا وضمانًا متواصلًا للجودة، لتطوير كفاءة الأستاذ الجامعي الرقمية والتربوية للحفاظ على حيوية التعليم وفاعليته، والتأكد من استمرار ملاءمة المناهج لتطلعات المتعلمين واحتياجات المجتمع المتطورة. (المدلاوي، 2025). وأكد الثويني (2014) في دراسته الميدانية التي هدفت التعرف على دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلبة الجامعة في ضوء تداعيات العولمة، ومعرفة واقع الممارسات التي يقوم بها في تحقيقه للأمن الفكري، والمعوقات التي تواجهه لتحقيق الأمن الفكري، حيث أجريت على عينة قوامها (1000) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة قصور المناهج الدراسية في احتواء المفاهيم والأفكار المتعلقة بالأمن الفكري. وضعف قدرة المعلم الجامعي على مواكبة التقنية الرقمية كالتواصل مع طلابه عبر التقنيات الحديثة، واقتصار تواصله عبر المحاضرات المباشرة، كما حوى محتوى المحاضرات على التنبيه من السلوكيات الهدامة التي تضر البيئة الجامعية والمجتمع.

مدرسة ومسؤولة في الفضاء الرقمي، خاصة فيما يتعلق بالأمن السيبراني وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، اللذين أصبحا ركيزتين أساسيتين في تصميم أي منهج علمي، لتوعية الطلبة بأهمية حماية بياناتهم الخاصة، وترسيخ سلوكيات رقمية مسؤولة لديهم، ما يساهم في بناء هويات رقمية آمنة وإيجابية، قادرة على التفاعل بوعي في الفضاء الرقمي (المندلوي، 2025).

وفي السياق ذاته، بحثت دراسة الدهشان والفويهي (2015) المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة الطلبة على الحياة في العصر الرقمي، مؤكدة على أهمية دور المؤسسة التعليمية في تنشئة المواطن الرقمي الواعي الذي يدرك أبعاد الثقافة الرقمية ويستطيع توظيفها باحترافية، واختتم البحث بإيضاح -حاجة الأبناء إلى العديد من الأمور المتعلقة بثقافة رقمية جديدة تمكنهم من الممارسة الآمنة، والقانونية، والاستخدام المسئول والرشيد للتقنيات الرقمية الحديثة. كما أوضحت أيضاً أن ذلك يمكن أن يتحقق من خلال "مدخل المواطنة الرقمية" في مساعدة الأبناء على الحياة في العصر الرقمي، وذلك بتنمية المهارات والسلوكيات التي تمكنهم بأن يصبحوا مواطنين رقميين، يتفاعلون مع الآخرين عبر الفضاء الرقمي.

ويتبين مما استعرضه من الدراسات السابقة، إجماع الأدبيات التربوية على الدور الجوهري للدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري. وانطلاقاً من هذه المرتكزات، تأتي الدراسة الحالية لتسد ثغرة معرفية عبر تحليل الدور الذي يضطلع به قسم علوم التربية في هذا المضمار؛ حيث اتخذت الباحثة "قسم علوم التربية/كلية الآداب" نموذجاً تطبيقياً باعتبار الأمن الفكري سلوك تربوي يقوم على التفكير النقدي وتفكيك الخطاب الهدام، وتلك

ومشاركتها مع الطلبة، مما يشير إلى تقارب نتائج الدراسات المحلية والدولية حول واقع المعلم الجامعي.

ويتجسد الابتكار في قدرة الأستاذ الجامعي على توظيف التقنيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي في تصميم مسارات تعلم شخصية، حيث تُظهر الدراسات أن المناهج القائمة على التحليلات التنبؤية نحسن نتائج التعلم بنسبة 47% مع تقليل الهدر التعليمي. هذا التفاعل الخلاق بين التكنولوجيا والتصميم التربوي يؤسس لبيئات تعليمية ديناميكية قادرة على مواكبة التحولات المستقبلية، مع الحفاظ على الجوهر القيمي للمجتمع مما يسهل تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة (Nguyen et al. 2022, P. 4221).

ويمكن دور الدراسة الجامعية في بلورة مفهوم الأمن الفكري وتحقيقه، من خلال مراكز البحوث العلمية، وذلك بتفعيل دور البحث العلمي في مجالات تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة. (النجار، 2021، ص56).

وتتسم شريحة الشباب الجامعي بالحيوية والنشاط وتدافع الأفكار وتجاذبها، ومن هنا يصبح تعزيز الأمن الفكري من رسالات الأقسام العلمية المهمة من خلال تنمية المواطنة والأخلاق الرقمية، والقيم والسلوك المرغوب مجتمعياً، ويتم ذلك عبر إدخال معيار المسؤولية الرقمية كجزء لا يتجزأ من المقررات، ويتمثل في دمج المسؤولية الرقمية كتقديم مفاهيم مثل إدارة الهوية الرقمية الشخصية والحماية من الانتهاكات الأمنية. هذا الدمج يعتمد على دراسات معمقة لتأثير التكنولوجيا على المجتمع والأخلاقيات المرتبطة بها، لضمان محتوى علمي رصين للطلبة لدراسة آثار سلوكياتهم الرقمية وتطوير مهارات اتخاذ قرارات

(339) طالبًا وطالبة، وذلك استنادًا إلى الإحصائيات الرسمية الصادرة عن مكتب التسجيل بالكلية.

3.2 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (100) طالبًا وطالبة من طلبة قسم علوم التربية بكلية الآداب جامعة مصراتة، (19 ذكور، 81 إناث).

4.2 أداة الدراسة:

في ضوء الهدف من الدراسة، وما اطلعت عليه الباحثة من أدبيات ودراسات سابقة أمكن تحديد محاور الاستبانة المتعلقة بتحديد دور الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة قسم علوم التربية بجامعة مصراتة. وقد تم تحديد أربع محاور للاستبانة، واشتمل كل محور على (7) سبع عبارات ليكون إجمالي عدد العبارات (28) عبارة، وتمثلت المحاور في التالي:

المحور الأول: المعرفي، المقررات الدراسية

المحور الثاني: التربوي الإرشادي، عضو هيئة التدريس

المحور الثالث: المهارات الذاتية للطلاب، النقد والتحليل الرقمي

المحور الرابع: المواطنة والأخلاق الرقمية، القيم والسلوك.

5.2 صدق الأداة:

صدق الاستبانة واتساقها الداخلي:

أولاً: الصدق الظاهري: تم عرض الاستبانة على ذوي الخبرة والاختصاص بقسم علوم التربية وقسم علم النفس والبالغ عددهم (11) محكمًا. لإبداء الرأي في عبارات الاستبانة وتحديد مدى مناسبتها وانتمائها للمحور، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن تعديل بعض الصياغات اللغوية لبعض العبارات، وتم اعتماد معيار اتفاق بنسبة (80%) من آراء

المهارات من ضمن أهداف التربية، كما يستهدف البحث استكشاف الآليات المنهجية والأنشطة التي يعتمدها القسم في تشكيل السلوك والاخلاقيات الرقمية، لتتماشى مع التحديات الرقمية المعاصرة.

8.1 الاستفادة من الدراسات السابقة:

حققت الدراسة الحالية استفادة منهجية وعلمية قيمة من الأدبيات والدراسات السابقة؛ حيث ساهمت في بلورة أهداف البحث وصياغة تساؤلاته بدقة. كما مثلت مرجعية أساسية في بناء أداة البحث (الاستبانة) وتحكيمها، إضافة إلى توجيه الباحثة نحو اختيار المنهج الوصفي التحليلي الأنسب لطبيعة هذه الظاهرة. كما أعانت في تحديد الأساليب الإحصائية الملائمة لمعالجة البيانات، مما ضمن تقديم قراءة علمية موضوعية النتائج.

2 منهجية الدراسة:

1.2 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي؛ نظرًا لملاءمته لطبيعة هذه الظاهرة وأهداف البحث؛ حيث لا يقتصر هذا المنهج على رصد ووصف واقع دور الدراسة الجامعية بقسم علوم التربية في تعزيز الأمن الفكري، بل يتميز بقدرته على تحليل هذا الدور وتفسير استجابات العينة، وصولًا إلى دلالات علمية تساهم في فهم الإشكالية المطروحة.

2.2 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المقيدين بقسم علوم التربية بكلية الآداب جامعة مصراتة، خلال الفصل الدراسي ربيع 2026م؛ حيث بلغ العدد الإجمالي لمجتمع البحث

المحكمين كشرط لاستبقاء الفقرة أو تعديلها أو حذفها، وصولاً إلى الصيغة النهائية للأداة.

ثانياً: صدق التكوين الفرضي (الاتساق الداخلي): تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة عشوائية عددها (50) من طلبة قسم علوم التربية من غير عينة بالجدول التالي:

جدول 1

قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المعرفي، المقررات الدراسية	العبارة	التربوي الإرشادي، عضو هيئة التدريس	العبارة	المهارات الذاتية للطالب، النقد والتحليل الرقمي	العبارة	المواطنة والأخلاق الرقمية، القيم والسلوك	العبارة
0.665**	1	0.778**	1	0.614**	1	0.627**	1
0.620**	2	0.572**	2	0.779**	2	0.690**	2
0.603**	3	0.379**	3	0.841**	3	0.441**	3
0.637**	4	0.518**	4	0.641**	4	0.362**	4
0.530**	5	0.594**	5	0.793**	5	0.557**	5
0.404**	6	0.709**	6	0.841**	6	0.559**	6
0.564**	7	0.722**	7	0.343*	7	0.567**	7

** = الارتباط دال عند 0.01، * = الارتباط دال عند 0.05

يتضح من الجدول 1 أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة 0.05، 0.01، كما يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط أكبر من (0.3) مما يدل على قوة العلاقة بين درجات العبارات بالمحور الذي تنتمي إليه وأن العبارات تتجه لقياس المحور الذي تنتمي إليه.

ارتباط الدرجة الكلية لمحاور الاستبانة بالدرجة الكلية: تم حساب معاملات ارتباط الدرجة الكلية لمحاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول 2 الذي يظهر أن معاملات الارتباط بين الدرجة

6.2 ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة البحث تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، حيث تم اختيار عينة

والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة χ^2 ومستوى دلالتها والأوزان النسبية والترتيب. ولحساب الوزن النسبي لعبارات الاستبانة، أعطيت موازين رقمية لدرجة الموافقة كما يلي:

كبيرة جداً	كبيرة	محايد	قليلة	قليلة جداً
5	4	3	2	1

وتم حساب الوزن المتوي لكل عبارة باستخدام المعادلات التالية:

$$\text{الوسط المرجح} = (1 \times 5 + 2 \times 4) / (1 \times 5 + 2 \times 4 + 3 \times 3 + 4 \times 2 + 5 \times 1)$$

$$\text{حساب الوزن المتوي} = (\text{الوسط المرجح} / 5) \times 100$$

حيث:

1، 2، 3، 4، 5: تكرارات درجة الموافقة (كبيرة جداً - كبيرة - محايد - قليلة - قليلة جداً) على الترتيب. ك: مجموع التكرارات لهذه الاستجابات (حجم العينة = 100).

تم حساب قيمة χ^2 لحسن المطابقة لكل عبارة، وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل درجة الموافقة (كبيرة جداً - كبيرة - محايد - قليلة - قليلة جداً) وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

4 نتائج البحث ومناقشتها:

1.4 نتائج البعد الأول: البعد المعرفي

للإجابة عن السؤال الأول: ما دور المناهج والمقررات الدراسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة قسم علوم التربية بكلية الآداب جامعة مصراتة؟ تم تحليل استجابات العينة الكلية للدراسة حول البعد المعرفي (المقررات الدراسية) وذلك على النحو التالي:

بنسبة (35%) من مجموع عينة البحث، وكان عددهم (46) طالباً وطالبة، وتم حساب قيم معامل الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا)، حيث بلغت نسبة الثبات (85%).

جدول 3

قيم معاملات الثبات " ألفا " للمجالات والمحاور والاستبانة ككل

المحاور	عدد العبارات	التباين	معامل ثبات ألفا
المقررات الدراسية	7	12.493	0.654
عضو هيئة التدريس	7	13.682	0.713
المهارات الذاتية للطلاب	7	15.492	0.815
المواطنة والأخلاق الرقمية	7	11.677	0.614
الاستبانة ككل	28	140.216	0.882

من الجدول 3 يتضح أن الاستبانة على درجة مقبولة من الثبات حيث جاءت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة أكبر من 0.6، وجاءت قيمة معاكس الثبات للاستبانة ككل (0.882) وهي قيمة جيدة للثبات، مما يدل على ثبات الاستبانة.

كما تم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبانة والذي يساوي 0.939 مما يدل على أن الاستبانة على درجة جيدة من الصدق والثبات.

6.3 المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية V.27 (SPSS) في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات درجة الموافقة (كبيرة جداً - كبيرة - محايد - قليلة - قليلة جداً)،

جدول (4)

استجابات العينة الكلية للدراسة حول البعد المعرفي (المقررات الدراسية) (ن=100)

الرتبة	الدلالة الإحصائية	كا2	الوزن المنوي	الوسط المرجح	درجة الموافقة										العبرة
					قليلة جداً		قليلة		محايد		كبيرة		كبيرة جداً		
					%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
2	0.01	52.2	76.4	3.82	0	0	7	7	21	21	55	55	17	17	1
4	0.01	53.6	71.4	3.57	1	1	10	10	35	35	39	39	15	15	2
3	0.01	57.2	74.8	3.74	1	1	5	5	34	34	39	39	21	21	3
1	0.01	52.7	78	3.90	1	1	6	6	24	24	40	40	29	29	4
7	0.01	10.6	65.6	3.28	0	0	25	25	34	34	29	29	12	12	5
6	0.01	19.3	66.0	3.30	9	9	14	14	35	35	22	22	20	20	6
5	0.01	47.3	71	3.55	3	3	9	9	34	34	38	38	16	16	7

وفقاً للتدرج المعتد في حالة الاستجابات الخماسية، تعكس قيم الأوساط المرجحة في جميع العبارات اتجاه (موافق بدرجة كبيرة) باستثناء العبارة (5) " تتناول المقررات كيفية التعامل مع الخطابات الرقمية التي تدعو إلى الكراهية" في اتجاه (محايد). ت

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة المحتوى المعرفي المقرر في قسم علوم التربية بكلية الآداب جامعة مصراتة ومدى مقدرته على بناء وعي أمني فكري لدى الطلبة: وتعزو الباحثة تصدر العبارة رقم (4) للمرتبة الأولى (78.00%) إلى الطبيعة الأكاديمية للمقررات التربوية الإنسانية في القسم، والتي بطبيعتها المنهجية على تنمية مهارات التفكير الناقد وتحليل المحتوى والنقد. هذا النوع من الاعداد المنهجي الأكاديمي يزود الطالب بالأدوات العلمية والتحليلية التي تمكنه من تفكيك النصوص وإدراك مراميها دون التأثير بالقراءات المتطرفة في العالم الافتراضي. كما ترى الباحثة أن النسبة المرتفعة للعبارة (1، 3، 2) تعود إلى التغذية الراجعة للطلبة التي أسهمت في وجود مرجعية مفاهيمية متماسكة تحميهم من الانحراف الفكري.

من خلال نتائج الجدول 4 يتضح أن: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور الأول عند مستوى 0.01 لصالح (موافق بدرجة كبيرة) في العبارات (1-2-3-4-7) ولصالح (محايد) في العبارتين (5-6)، وفيما يتعلق بإجمالي المحور الأول جاءت الفروق دالة لصالح (موافق بدرجة كبيرة) حيث جاءت قيم ك2 دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ودرجات حرية =4.

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها جاء كما يلي:

جاءت العبارة رقم (4) " تقدم المناهج للطلاب أدوات علمية لفهم النصوص بعيداً عن التأويلات المتطرفة." في المرتبة الأولى في ترتيب البعد المعرفي (المقررات الدراسية)، حيث بلغ الوزن النسبي لها (78%).

جاءت العبارة رقم (5) " تتناول المقررات كيفية التعامل مع الخطابات الرقمية التي تدعو إلى الكراهية " في المرتبة الأخيرة في ترتيب البعد المعرفي (المقررات الدراسية)، حيث بلغ الوزن النسبي لها (65.6%).

دور المقررات الجامعية في تعزيز الأمن الفكري جاء بدرجة متوسطة؛ ويمكن إرجاع هذا الاختلاف إلى التباين في طبيعة التخصصات، إذ تعتمد المقررات الدراسية في قسم علوم التربية بكلية الآداب جامعة مصراتة على المهارات التربوية التي رفعت من تقييم البعد المعرفي لدى الطلبة ليصل إلى درجة كبيرة.

2.4 نتائج المحور الثاني: التربوي الإرشادي (عضو هيئة التدريس)

للإجابة عن السؤال الثاني: ما دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة قسم علوم التربية بكلية الآداب جامعة مصراتة؟ تم تحليل استجابات عينة الدراسة الكلية حول التربوي الإرشادي (عضو هيئة التدريس) وذلك على النحو التالي:

وفي المقابل، كشفت النتائج عن انخفاض استجابات العينة نحو العبارتين (6) و (5) وجاءتا في اتجاه (محايد) وفي المرتبتين الأخيرتين. وتفسر الباحثة ذلك أن بعض المقررات الأكاديمية التقليدية قد لا تجاري بسرعة كافية مستجدات الفضاء الرقمي والشبكات الاجتماعية مع وجود استقطاب فكري عبر البيئة الرقمية والمنصات التفاعلية، مما يتطلب تطويراً لمفردات المناهج لتشمل مفاهيم مثل "الأمن السيبراني" و"المواطنة الرقمية الواعية". واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العبد (2025) التي اسفرت نتائجها عن عدم تضمين مفاهيم الأمن الفكري في المناهج الدراسية بجامعة طبرق عموماً. في حين اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد (2013)، والتي أشارت نتائجها إلى أن

جدول 5

استجابات العينة الكلية للدراسة حول التربوي الإرشادي (عضو هيئة التدريس) (ن=100)

العبارة	درجة الموافقة												الرتبة	الدلالة الإحصائية	كا2	الوزن المنوي	الوسط المرجح
	كبيرة جداً		كبيرة		محايد		قليلة		قليلة جداً								
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%							
1	37	37	46	46	9	9	7	7	1	1	80.80	82.20	4.11	2	0.01		
2	23	23	43	43	25	25	9	9	0	0	23.36	76.00	3.80	4	0.01		
3	19	19	49	49	20	20	9	9	3	3	62.60	74.40	3.72	5	0.01		
4	20	20	39	39	34	34	5	5	2	2	55.30	74.00	3.70	6	0.01		
5	43	43	38	38	17	17	2	2	0	0	43.44	84.40	4.22	1	0.01		
6	16	16	35	35	34	34	12	12	3	3	39.50	69.80	3.49	7	0.01		
7	30	30	38	38	26	26	4	4	2	2	52.00	78.00	3.90	3	0.01		
الإجمالي	188	26.85	288	41.14	165	23.57	48	6.85	11	1.57	356.7	76.97	3.85		0.01		

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها جاء كما يلي:

جاءت العبارة رقم (5) " يعمل الأساتذة على ربط المادة العلمية بقضايا الواقع لتعزيز الوعي الفكري " في المرتبة الأولى في

يظهر الجدول 5 فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور الثاني عند مستوى 0.01 لصالح (موافق بدرجة كبيرة)، وفيما يتعلق بإجمالي المحور الثاني جاءت الفروق دالة لصالح (موافق بدرجة كبيرة) حيث جاءت قيم كا2 دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ودرجات حرية =4.

ترتيب التربوي الإرشادي (عضو هيئة التدريس)، حيث بلغ الوزن النسبي لها (84.4%). جاءت العبارة رقم (6) "يخصص عضو هيئة التدريس جزءاً من المحاضرة للحديث عن مخاطر الشائعات الرقمية" في المرتبة الأخيرة في ترتيب التربوي الإرشادي (عضو هيئة التدريس)، حيث بلغ الوزن النسبي لها (69.8%). وفقاً للتدرج المعتد في حالة الاستجابات الخماسية، تعكس قيم الأوساط المرجحة في جميع العبارات اتجاه (موافق بدرجة كبيرة) باستثناء العبارة (5) يعمل الأساتذة على ربط المادة العلمية بقضايا الواقع لتعزيز الوعي الفكري " في اتجاه (موافق بدرجة كبيرة جداً).

" في المرتبة الأخيرة. (69.80%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن اهتمام أعضاء هيئة التدريس يتركز على التأصيل التربوي التقليدي وإدارة الحوار الشفهي داخل القاعة الدراسية، وانخفاض التركيز على التهديدات الفكرية الصادرة من الفضاء الإلكتروني ومنصات التواصل الاجتماعي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج محور المقررات الدراسية هذا الاتفاق بين المحورين يؤكد أن القصور في التصدي للمخاطر الرقمية هو طابع عام يشمل المناهج والأداء التدريسي على حد سواء. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الطويل والسريتي (2024).

3.4 نتائج المحور الثالث: المهارات الذاتية للطلاب (النقد والتحليل الرقمي)

للإجابة عن السؤال الثالث: ما دور الدراسة الجامعية في تنمية مهارات تنمية النقد والتحليل الرقمي لدى طلبة قسم علوم التربية بكلية الآداب جامعة مصراتة؟ تم تحليل استجابات عينة الدراسة الكلية حول المهارات الذاتية للطلاب (النقد والتحليل الرقمي) وذلك على النحو التالي:

تفسر الباحثة حصول العبارة (5) على المرتبة الأولى بدرجة (موافق بدرجة كبيرة جداً) وبوزن نسبي (84.40%)، متنوعة بالعبارة (1) وبوزن نسبي (82.20%)، بوعي أعضاء هيئة التدريس في قسم علوم التربية بأهمية ربط النظريات التربوية بالواقع المعاش. وتدريب الطلبة على نقد الظواهر ومواجهة الإشكالات الفكرية المعاصرة بموضوعية.

وجاءت العبارة (6) والتي تنص على "يخصص عضو هيئة التدريس جزءاً من المحاضرة للحديث عن مخاطر الشائعات الرقمية

جدول 6

استجابات العينة الكلية للدراسة حول المهارات الذاتية للطلاب (النقد والتحليل الرقمي) (ن=100)

العبارة	درجة الموافقة														الرتبة	الدلالة الإحصائية	كا	الوزن المثوي	الوسط المرجح
	كبيرة جداً		كبيرة		متعادلة		قليلة		قليلة جداً										
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%									
1	28	28	49	49	19	19	3	3	1	1	2	0.01	77.80	4.00	2				
2	25	25	45	45	21	21	9	9	0	0	5	0.01	26.88	3.86	5				
3	29	29	44	44	19	19	7	7	1	1	4	0.01	59.40	3.93	4				
4	24	24	29	29	31	31	10	10	6	6	6	0.01	25.70	3.55	6				
5	34	34	43	43	20	20	3	3	0	0	1	0.01	36.56	4.08	1				
6	13	13	42	42	31	31	14	14	0	0	7	0.01	23.60	3.54	7				
7	37	37	32	32	21	21	9	9	1	1	3	0.01	45.80	3.95	3				
الإجمالي	190	27.14	284	40.57	162	23.14	55	7.85	9	1.28		0.01	343.61	3.84					

وآليات البحث عن البيانات الرقمية وتوظيفها. وربما يرجع ذلك إلى اعتماد المناهج بشكل أكبر على الجانب النظري مقارنة بالتدريب التقني الميداني. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة إبراهيم ومطر (2020) حيث جاء البعد التكنولوجي في المرتبة الأخيرة.

4.4 نتائج المحور الرابع: المواطنة والأخلاق الرقمية (القيم والسلوك)

للإجابة عن السؤال الرابع: ما دور الدراسة الجامعية في تعزيز قيم المواطنة والأخلاق الرقمية لدى طلبة قسم علوم التربية بكلية الآداب جامعة مصراتة؟ تم تحليل استجابات عينة الدراسة الكلية حول المواطنة والأخلاق الرقمية (القيم والسلوك) وذلك على النحو التالي:

يظهر الجدول 7 وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور الرابع عند مستوى 0.01 لصالح (كبيرة جداً) في العبارات (3-5-6-7)، ولصالح (كبيرة) في العبارات (1-2-4)، وفيما يتعلق بإجمالي المحور الرابع جاءت الفروق دالة لصالح (كبيرة جداً) حيث جاءت قيم كا2 دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ودرجات حرية = 3.

من خلال نتائج الجدول 6 يتضح أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور الثالث عند مستوى 0.01 لصالح (موافق بدرجة كبيرة جداً) في العبارة رقم (7)، ولصالح (كبيرة) في العبارات (1-2-3-5-6)، ولصالح (محايد في العبارة (4)، وفيما يتعلق بإجمالي المحور الثالث جاءت الفروق دالة لصالح (موافق بدرجة كبيرة) حيث جاءت قيم كا2 دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ودرجات حرية = 4.

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها جاء كما يلي: جاءت العبارة رقم (5) "أجيد استخدام قواعد المنطق السليم في الدفاع عن قناعاتي الفكرية" في المرتبة الأولى في ترتيب المهارات الذاتية للطلاب (النقد والتحليل الرقمي)، حيث بلغ الوزن النسبي لها (81.6%). وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الدراسة الجامعية بقسم علوم التربية نجحت بدرجة عالية في تعزيز مهارات التعبير عن الذات لدى الطلبة، وربما يعود ذلك إلى طبيعة المقررات التربوية والإنسانية التي تركز على الحوار والمناقشة، وبناء الأفكار والحجج المنطقية.

جاءت العبارة رقم (6) "أتميز بالقدرة على استخلاص الحقائق من بين كم هائل من المعلومات الرقمية" في المرتبة الأخيرة في ترتيب المهارات الذاتية للطلاب (النقد والتحليل الرقمي)، حيث بلغ الوزن النسبي لها (70.8%). وفقاً للتدرج المعتد في حالة الاستجابات الخماسية، تعكس قيم الأوساط المرجحة في جميع العبارات اتجاه (موافق بدرجة كبيرة). وترى الباحثة أنه على الرغم من حصول هذا التقدير على رتبة الدرجة (موافق بدرجة كبيرة)، إلا أن وجوده في المرتبة الأخيرة يؤشر إلى وجود فجوة معرفية في مهارات التعامل مع الانفجار المعرفي،

<https://doi.org/10.36602/faj.2026.n22.16> .315–292, (22) *Journal*

استجابات العينة الكلية للدراسة حول المواطنة والأخلاق الرقمية (القيم والسلوك) (ن=100)

الرتبة	الدلالة الإحصائية	كا	الوزن المنوي	الوسط المرجح	درجة الموافقة										العبارة
					قليلة جداً		قليلة		محايد		كبيرة		كبيرة جداً		
					%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
6	0.01	32.64	77.20	3.86	0	0	7	7	23	23	47	47	23	23	1
2	0.01	43.04	83.60	4.18	0	0	4	4	14	14	42	42	40	40	2
3	0.01	27.20	81.60	4.08	0	0	7	7	19	19	33	33	41	41	3
5	0.01	22.64	79.40	3.97	0	0	7	7	22	22	38	38	33	33	4
1	0.01	48.80	85.60	4.28	0	0	2	2	16	16	34	34	48	48	5
4	0.01	27.60	81.40	4.07	0	0	7	7	18	18	36	36	39	39	6
2	0.01	37.04	83.60	4.18	0	0	4	4	19	19	32	32	45	45	7
	0.01	212.06	81.77	4.09	0	0	5.42	38	18.71	131	37.42	262	38.42	269	الإجمالي

التربية الرقمية من خلال المقررات الدراسية واساتذة القسم ومهارات الطلبة في التمييز والنقد والتحليل وارساء مبادئ المواطنة الرقمية من خلال الجامعة. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة المسلم (2025) التي بينت أن الدراسة الثانوية ترسخ مبادئ حقوق الملكية الفكرية لدى الطلبة والتباين بين الدراسة الحالية ودراسة المسلم (2025) يكمن في اختلاف

نوع العينة حيث أجريت دراسة المسلم (2025) على طلبة الثانوية، في حين أجريت الدراسة الحالية على طلبة الجامعة.

5.4 النتائج الإجمالية لمحاور الاستبانة:

فيما يلي توضيح الاستجابات الاجمالية لعينة الدراسة الكلية حول محاور الاستبانة:

جدول 8
الاستجابات الاجمالية لعينة الكلية للدراسة حول محاور الاستبانة (ن=100)

المرح	الوزن المنوي	الوسط المرج	درجة الموافقة					المحور
			قليلة جداً	قليلة	محايد	كبيرة	كبيرة جداً	
4	71.89	3.59	15	76	217	262	130	المعرفي
2	76.97	3.85	11	48	165	288	188	التربوي الإرشادي
3	76.89	3.84	9	55	162	284	190	المهارات الذاتية للطل
1	81.77	4.09	0	38	131	262	269	المواطنة والأخلاق الرقمية

كما يتضح من الجدول 8 أن الدور الأكبر من وجهة نظر الطلبة كان للجامعة في غرس مبادئ المواطنة الرقمية ودعم الأخلاقيات الرقمية، وتم ترجمتها من خلال اساتذة القسم وممارسة الطالب لمهارات التحليل والنقد والدعم التعزيزي لتلك المبادئ من خلال المقررات الدراسية. وكانت تكرارات استجابة عينة الدراسة في محاور الاستبانة على النحو المبين في الشكل 1.

يتضح من الجدول 8 ما يلي: احتل المحور الرابع (المواطنة والأخلاق الرقمية، القيم والسلوك) المرتبة الأولى في معرفة الطلبة بدور الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري بوزن نسبي (81.77%)

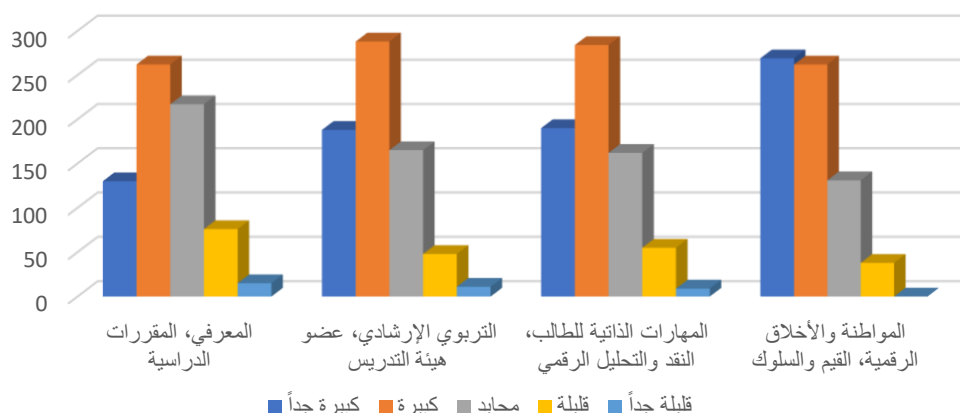
احتل المحور الثاني (التربوي الإرشادي، عضو هيئة التدريس) المرتبة الثانية في معرفة الطلبة بدور الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري بوزن نسبي (76.97%).

احتل المحور الثالث (المهارات الذاتية للطل، النقد والتحليل الرقمي) المرتبة الثالثة في معرفة الطلبة بدور الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري بوزن نسبي (76.89%)

احتل المحور الأول (المعرفي، المقررات الدراسية) المرتبة الرابعة في معرفة الطلبة بدور الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري بوزن نسبي (71.89%)

شكل 1

النسب المئوية لتكرارات استجابة عينة الدراسة في محاور الاستبانة



5. التوصيات

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

1. تحديث المفردات الدراسية: تضمين المقررات التربوية الحالية وحدات تعليمية متخصصة تحوي بالتوعية بالجرائم الإلكترونية، والتربية الإعلامية الرقمية، وآليات تفكيك خطاب الكراهية على شبكة الإنترنت.
2. إدراج ورش عمل وتدريب تحليلية لمناقشة القضايا الفكرية، لتمكين الطلبة من التعرف على آليات التضليل الرقمي والشائعات في الفضاء الرقمي.
3. عقد دورات تدريبية للأعضاء الهيئة التدريسية بالقسم حول آليات التصدي للشائعات والخطابات الرقمية المتطرفة وكيفية دمجها في المحاضرات العلمية.
4. إدراج تدريبات عملية ضمن مقرر تطبيقات تربوية حول التنقيب الرقمي وتصفية المعلومات لمساعدة الطلبة على استخلاص الحقائق من الكم الهائل للبيانات في الفضاء الإلكتروني.

5. إدراج أدوات التحليل الرقمي الحديثة والمنصات التعليمية

ضمن الخطط التدريسية بالقسم لربط التفكير النقدي بالجانب التطبيقي الرقمي.

6. الاستمرار في دعم الأنشطة اللاصفية والمناظرات الأكاديمية لتعزيز لغة الحوار المنطقية لدى الطلبة.

6. المقترحات

تقترح الباحثة إجراء المزيد من الدراسات في هذا الموضوع ومنها الآتي:

1. إجراء أكثر من دراسة مماثلة للدراسة الحالية في أقسام كلية الآداب بجامعة مصراتة، وجامعات وكليات ليبية أخرى للوقوف على النتائج وربطها بنتائج البحث الحالي.
2. تقديم مقترح إلى أقسام كلية الآداب وكليات جامعة مصراتة لتبني نتائج هذه الدراسة، وعرضها على باقي الجامعات الليبية الأخرى.

3. إجراء مراجعة للمناهج الدراسية في قسم علوم التربية بكلية الآداب، بهدف الوقوف على النواقص ومعالجتها، وتضمين ثقافة الأمن الفكري والتربية الرقمية.
4. إجراء دراسات مستقبلية مقارنة تعني بدراسة أثر متغير النوع (ذكور/ إناث) على تباين الاستجابات، مع الحرص على تحقيق التوازن الكافي في حجم العينات الممثلة للجنسين؛ للتأكد من دقة التحليلات الإحصائية ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية تعزو لهذا المتغير في الميدان الرقمي والأكاديمي.

تضارب المصالح

تُقرّ المؤلفة بعدم وجود تضارب في المصالح.

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

تُقرّ الباحثة بأنها اعتمدت حصرياً على أداة الذكاء الاصطناعي (Microsoft Translator) في ترجمة بعض الدراسات السابقة، كما استعانت بمنصة (Gemini) في البحث عن المراجع والكتب والبحوث الأكاديمية والتقارير الدولية.

المراجع

- الأصفهاني، الراغب (2009). مفردات ألفاظ القرآن، ط 4، مج (1)، بيروت: دار القلم، الدار الشامية.
- الأطرش، عائشة سعيد (2024). واقع وآفاق الجريمة الإلكترونية ومدى وعي مستخدمي الإنترنت بها في ليبيا، مجلة كلية التربية العلمية، جامعة بنغازي، (16)، 195-209.
- إبراهيم، أسماء الهادي ومطر، محمد محمد (2020). المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية: دراسة ميدانية بجامعة المنصورة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (14)، (6)، 219-338.
- الحقباتي، شفياء وعمر، أحلام (2024). دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لدى الطالبات (دراسة مطبقة على عينة من طالبات جامعة الملك فيصل)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية، (4)، (2)، 112-145.
- الدهشان، جمال علي (2016). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتنوير، (5)، 71-104.
- الدهشان، جمال والفويهي، هزاع (2015). المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، (30)، (4)، 1-42.
- الزهراني، حسن محمد (2022). دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلبة الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية، جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، (46)، (1)، 15-54.
- ساسبي، سندس حمد (2026). تصورات طالبات قسم علم النفس بكلية الآداب درنة حول مخاطر الجرائم

- الإلكترونية: دراسة استكشافية، مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (4)، (7)، 152-168. الأزهر، غزة.
- العموش، وفاء سليمان (2025). تصور تربوي مقترح لدور الاعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بالأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.
- العمرى، ربي (2020). درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- العنزي، عبد العزيز عقيل والزيون، محمد سليم (2015). أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات العلوم التربوية، (42)، (2)، 641-659.
- النجار، عيسى (2021). دور جامعة الاستقلال في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظرهم، مجلة فلسطين، التقنية للأبحاث، (9)، (4)، 48-79.
- الغانمي، أوس ستار (2024). التربية الرقمية: بناء أجيال واعية في عصر التكنولوجيا، شبكة النبا المعلوماتية، <https://www.annabaa.org/arabic/informatics/41055>
- مجمع اللغة العربية (1989) المعجم الوجيز، مج (1).
- محمد، عبد الناصر راضي (2013). دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها: دراسة ميدانية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج كلية التربية، (33)، 79-140.
- السليحات، روان يوسف، الفلوح، روان فياض، السرحان، خالد علي (2018). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. مجلة دراسات العلوم التربوية. (45)، (3)، 19-33.
- الشايح، علي، المطيري، عواطف (2025). المواطنة الرقمية وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لدى طالبات التعليم العام بمحافظة الغاط، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم. DOI: 10.71422/1167-018-001-004.94-126. (1) 18
- شحاتة، حسن (2001). التعليم الجامعي والتقييم الجامعي بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار العربية للكتاب.
- الطويل، سرور والسريتي المهدي (2024) أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة مصراتة، مجلة البحوث المستدامة في العلوم الإنسانية، (1)، (2)، 159-217. DOI: 10.36602/jsrhs.2024.1.2.13
- العبد، جلال براني (2025). دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب (جامعة طبرق أنموذجاً)، مجلة القرطاس، (4)، (26)، 184-217.
- عبد الفتاح، محمد زين العابدين (2018). دور جامعة الأزهر في استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، (36)، 137-196.
- العقاد، نائفة عدنان (2017). تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من توظيف المواطنة

الاقتباس: التائب، سليمة عمر. (2026). دور الدراسة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة قسم علوم التربية بكلية الآداب جامعة مصراتة في ضوء مبادئ التربية الرقمية. مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal), 22(2), 292-315. <https://doi.org/10.36602/faj.2026.n22.16>

المسلم، عبد اللطيف بن عبد الله (2025). تصور مقترح قائم على قيم المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية، المجلة العربية للدراسات الأمنية (41)، (2)، 201 – 217.

الملاح، تامر المغاوري (2017). المواطنة الرقمية: تحديات وآمال، الإسكندرية: دار السحاب للنشر والتوزيع. المندلاوي، علاء عبد الخالق (2025). موسوعة التربية الشاملة والمستقبلية: رؤى متعددة الأبعاد، ج 3، بغداد: دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع.

الناجي، مها محمود (2019). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، بكلية الآداب جامعة أسيوط، مجلة كلية الآداب، (22)، 71-122.

Ribble, M. (2015). Digital Citizenship in Schools: Nine Elements All Students Should Know (3rd ed.). International Society for Technology in Education (ISTE). <https://books.google.com/books?id=z6WpCgAAQBAJ>

Nguyen, A., Ngo, H. N., Hong, Y., Dang, B., & Nguyen, B. P. T. (2022). Ethical principles for artificial intelligence in education. Education and Information Technologies, 28(4), 4221-4241. <https://doi.org/10.1007/s10639-022-11316-w>

Tomlinson, J. (2006). Values: the curriculum of moral education Online Article, Children and Society Journal, 11 (4): 242- 251.

Citation: Al-Taieb, S. (2026). The role of university education in enhancing intellectual security among students in the Department of Educational Sciences, Faculty of Arts, Misurata University, in light of the principles of digital education. *Faculty of Arts Journal – Misurata University*, (22), 292–315. <https://doi.org/10.36602/faj.2026.n22.16>

The Role of University Education in Enhancing Intellectual Security among Students in the Department of Educational Sciences, Faculty of Arts, Misurata University, in Light of the Principles of Digital Pedagogy

Salima Omar Ali Al-Taieb* 

Misurata University, Faculty of Arts, Department of Educational Sciences, Libya

* S.eltaieb@art.misuratau.edu.ly

Received 26- 08 - 2026

Accepted 20- 09- 2026

Published Online 22- 09 – 2026

Abstract

The aim of the study was to investigate the role of university education in promoting digital literacy amongst students in the Department of Educational Sciences at the Faculty of Arts, University of Misrata, in the light of the principles of digital education. To achieve this aim, a questionnaire comprising four sections and 28 statements was developed, covering: course modules, teaching staff, students' personal skills (digital critical thinking and analysis), and digital citizenship and ethics. The questionnaire was administered to a sample of 100 students drawn from the department's student body, and its validity and reliability were verified by a panel of experts. After data collection, the data were statistically analysed using the SPSS software package to extract frequencies, percentages and the chi-squared (χ^2) value. The results demonstrated that university education plays a significant and influential role in developing students' personal skills and, to a high degree, in promoting the values of citizenship and digital ethics. In light of the study's findings, a number of recommendations were put forward.

Key words: *intellectual security, university education, digital education, educational sciences, digital ethics.*